

تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية

إعداد الطالب/ة

طرفة علي المسعود

الرقم الجامعي/

243001604

إشراف/

أ.د فايز علي جراد

أ.د الفيصل عبد الحميد محمد

العام الدراسي

٢٠٢٥

قائمة المحتويات:

٣	 مقدمة:
٥	 مشكلة الدراسة:
٧	 أهمية الدراسة:
٩	 أهداف الدراسة:
١٠	 تساؤلات الدراسة:
١١	 فروض الدراسة:
١١	 الدراسات السابقة:
١٤	 المنطلقات النظرية للدراسة:
١٧	 المنهجية وطرق البحث:
٢٠	 أدوات الدراسة:
٢٣	 حدود الدراسة:
٢٥	 المراجع:

مقدمة:

تعتبر حاضنات الأعمال من الأدوات الأساسية التي تساهم في دعم وتنمية المشاريع الريادية في مختلف أنحاء العالم، وتلعب دورًا محوريًا في تعزيز الابتكار وتطوير المشاريع الناشئة، خصوصًا في الاقتصادات التي تسعى لتحقيق تحول رقمي وتعزيز القدرة التنافسية في السوق المحلي والعالمي. وفي المملكة العربية السعودية، تزايد الاهتمام بهذه الحاضنات بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، وذلك ضمن استراتيجية المملكة لتحقيق التحول الاقتصادي في إطار رؤية ٢٠٣٠. هذه الحاضنات تمثل منصة أساسية لرواد الأعمال الجدد، حيث تقدم الدعم الفني والمالي والتشغيلي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مراحلها الأولى، وهو ما يجعلها أداة رئيسية في تحقيق النجاح والاستدامة لهذه المشاريع. بناءً على هذا السياق، تأتي أهمية دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، حيث تُعد هذه الدراسة جزءًا من جهود فهم مدى تأثير هذه الحاضنات على تحقيق النجاح والاستدامة للمشاريع التي ترعاها، وكذلك على دعم وتحفيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة (Awonuga، ٢٠٢٤).

حاضنات الأعمال هي مؤسسات أو كيانات تهدف إلى تقديم الدعم الشامل للمشاريع الناشئة خلال مراحلها الأولية، وتساعد رواد الأعمال في التغلب على التحديات التي قد تواجههم عند بدء مشروعاتهم. يشمل الدعم المقدم من حاضنات الأعمال تقديم استشارات فنية وإدارية، تمويل مبدئي، تدريب وتطوير مهارات رواد الأعمال، فضلاً عن توفير بيئة محفزة وموارد لوجستية وتقنية تساعد على تسريع نمو المشاريع وتوسيع نطاقها. عادة ما تركز حاضنات الأعمال على تقديم الدعم في مراحل البداية حيث يواجه رائد الأعمال تحديات كبيرة تتعلق بالتمويل، إدارة العمليات، التسويق، وتوسيع شبكة العلاقات التجارية.

وفيما يتعلق بمملكة السعودية، فهي تشهد تطورًا كبيرًا في مجال ريادة الأعمال، ويتماشى ذلك مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز الابتكار وتحويل الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. في هذا الإطار، أصبحت حاضنات الأعمال جزءًا أساسيًا من النظام البيئي لريادة الأعمال في السعودية، حيث توفر الفرصة لرواد الأعمال للاستفادة من الدعم اللازم في مواجهة التحديات العديدة التي قد تواجههم في بداية طريقهم (Kayal، ٢٠٢٤).

أحد الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ هو تعزيز الاقتصاد غير النفطي من خلال دعم وتحفيز ريادة الأعمال والابتكار في مختلف القطاعات. وقد أطلقت الحكومة العديد من المبادرات التي تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال في

المملكة، مما يساهم في دعم المشاريع الريادية وتحفيز روح المبادرة بين الشباب السعودي. ويأتي دور حاضنات الأعمال في هذا السياق كحلقة وصل حيوية بين الفكرة الابتكارية وتحقيق نجاح المشروع، حيث توفر الدعم الفني والمالي المناسب لتمكين المشاريع من التغلب على المصاعب الأولية التي قد تعترض طريقها.

من بين المبادرات التي أطلقتها المملكة، يبرز "برنامج التحول الوطني" الذي يهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتوفير الدعم اللازم لقطاع الأعمال الناشئ. كما تم إنشاء العديد من حاضنات الأعمال من قبل الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، حيث توفر هذه الحاضنات مساحات عمل مشتركة، وإمكانية الوصول إلى شبكة من المستشارين، ومصادر التمويل المبكر. كما أن دعم حاضنات الأعمال يتوافق مع الحاجة الملحة في المملكة لتنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط، مما يعزز من قدرة المشاريع الريادية على التأثير في الاقتصاد المحلي (Alkhamis، ٢٠٢٠).

على الرغم من التطورات الكبيرة في مجال دعم المشاريع الريادية في السعودية، يواجه رواد الأعمال العديد من التحديات التي قد تؤثر في نجاح مشاريعهم. من أبرز هذه التحديات نقص الخبرات في مجالات الإدارة والتسويق، وندرة الموارد المالية في مراحل التأسيس، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية. كما يعاني بعض رواد الأعمال من نقص في المعرفة القانونية والإدارية التي تُعد أساسية لضمان استدامة المشروع على المدى الطويل.

هنا يأتي دور حاضنات الأعمال في تزويد رواد الأعمال بالأدوات والموارد التي يحتاجونها للتغلب على هذه التحديات. ففي إطار الحاضنات، يمكن الحصول على التوجيهات الضرورية لتطوير خطة عمل قوية، وزيادة فرص الوصول إلى المستثمرين، وتوسيع شبكة العلاقات التجارية، مما يعزز فرص نجاح المشاريع في المملكة. علاوة على ذلك، تعمل الحاضنات على تزويد رواد الأعمال بالمعرفة التقنية والابتكارية التي تُمكنهم من التكيف مع متطلبات السوق سريع التغير (Bagiyam، ٢٠٢٤).

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، وذلك من خلال تحليل العوامل التي تساهم في نجاح هذه المشاريع ضمن بيئة حاضنات الأعمال. تسعى الدراسة أيضاً إلى تحديد الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تقديم الدعم المالي والفني، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي قد تواجه هذه الحاضنات في تقديم الدعم الأمثل لرواد الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للمسؤولين وصناع القرار حول كيفية تعزيز دور حاضنات الأعمال في تحسين بيئة ريادة الأعمال في السعودية، من خلال تحليل الأداء الحالي لهذه الحاضنات، وكذلك تسليط الضوء على التحديات التي قد تحد من فعالية هذه الحاضنات في تحقيق أهدافها.

إن تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية يظهر بوضوح من خلال الدور الكبير الذي تلعبه في توفير بيئة محفزة تتيح لرواد الأعمال تطوير مهاراتهم وتنفيذ أفكارهم في وقت قياسي. ورغم النجاح الذي تحققه بعض هذه الحاضنات، إلا أن نجاحها مرتبط بعدة عوامل رئيسية مثل القدرة على جذب الاستثمار، وتوفير الخبرات الاستشارية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق. من خلال هذه الدراسة، نأمل في فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بحاضنات الأعمال في السعودية، وكيفية الاستفادة من هذه المنصات لتعزيز نجاح المشاريع الريادية وضمان استدامتها في المستقبل (Alaqaee، ٢٠٢٢).

مشكلة الدراسة:

تعد حاضنات الأعمال أحد أبرز الأدوات التي تساهم في دعم المشاريع الريادية، خصوصًا في المراحل المبكرة من تأسيسها، حيث توفر بيئة مناسبة للمشاريع الناشئة لكي تتطور وتنمو. ومع الاهتمام المتزايد بريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، وتسليط الضوء على دور حاضنات الأعمال في دعم هذه المشاريع، فإن هناك عدة تساؤلات حول فعالية هذه الحاضنات ومدى تأثيرها الحقيقي على نجاح المشاريع الريادية في المملكة. تكمن مشكلة الدراسة في تحديد مدى تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، وما إذا كانت هذه الحاضنات بالفعل توفر البيئة والدعم اللازمين لتمكين المشاريع الريادية من النمو والازدهار.

على الرغم من وجود العديد من حاضنات الأعمال في المملكة، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات والأبحاث التي تتناول بشكل دقيق مدى نجاح هذه الحاضنات في تحقيق أهدافها المتمثلة في تعزيز ريادة الأعمال، ورفع مستويات الابتكار، وضمان استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. إذ توجد أسئلة حول مدى قدرة هذه الحاضنات على توفير الموارد اللازمة من تمويل، توجيه استشاري، شبكة علاقات، ومهارات فنية، وكيفية تأثير هذه العوامل على نجاح المشاريع الريادية على المدى الطويل.

كما أن المشكلة التي تواجه العديد من حاضنات الأعمال تكمن في فاعلية تقديم الدعم، حيث أن بعض حاضنات الأعمال قد تفتقر إلى تنوع الخدمات المقدمة أو جودة الاستشارات التي يتم تقديمها لرواد الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، يواجه العديد من رواد الأعمال تحديات مرتبطة بالربط الفعلي بين الحاضنة والسوق المحلية والعالمية، مما قد يؤدي إلى فشل العديد من المشاريع في تحقيق النجاح الذي كان يُنتظر منها. لذلك، تكمن المشكلة الرئيسية في عدم وضوح وغياب الرؤية الكاملة حول الأثر الفعلي الذي تتركه حاضنات الأعمال على المشاريع الريادية في السعودية، وهو ما يعوق فهم أعمق لتأثيرها على البيئة الاقتصادية والتجارية في المملكة (Mohammad، ٢٠٢٤).

المشاكل المترتبة على هذه الدراسة

- على الرغم من كثرة حاضنات الأعمال في السعودية، إلا أنه ليس من السهل قياس مدى فعالية هذه الحاضنات في دعم المشاريع الريادية. فالمشاريع الريادية تواجه تحديات متعددة تتعلق بالتمويل، التسويق، الإدارة، والتوسع في الأسواق المحلية والدولية، وقد لا تكون الحاضنات قادرة دائماً على تقديم الدعم المطلوب لتجاوز هذه التحديات.
- هناك تفاوت في مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال، حيث تختلف هذه الحاضنات في قدرتها على توفير استشارات مالية، تسويقية، أو تطوير المنتجات. هذا التفاوت يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على قدرة المشاريع الريادية على النمو أو الفشل في مراحله الأولى.
- رغم الاهتمام المحلي الكبير بالمشاريع الريادية، فإن الكثير من الحاضنات قد تركز على السوق المحلي فقط دون تقديم المساعدة اللازمة لتوسيع نطاق المشاريع إلى أسواق إقليمية أو دولية. هذا قد يعوق تطوير المشاريع الريادية من النواحي التجارية والاقتصادية.
- في بعض الحالات، قد لا تتمكن حاضنات الأعمال من ربط المشاريع الريادية بالشكل الأمثل مع المستثمرين أو الشبكات الاقتصادية التي قد تساعد في توفير التمويل الإضافي أو الإرشاد الضروري. ذلك يعني أن المشاريع الريادية قد تواجه صعوبة في الحصول على التمويل اللازم أو في إيجاد الأسواق المناسبة لتوسيع أعمالها.
- بعض حاضنات الأعمال تركز بشكل أساسي على دعم المشاريع في المراحل المبكرة، ولكنها قد تفتقر إلى برامج تدعم استدامة المشاريع على المدى الطويل. هذا يمكن أن يؤدي إلى فشل المشاريع في تجاوز مرحلة النمو والانتقال إلى مرحلة الاستدامة (Ellatief، ٢٠٢٢).

بناءً على ما تم ذكره من تحديات ومشاكل مترتبة على دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، يطرح السؤال الرئيسي لهذه الدراسة: ما هو تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية أهمية كبيرة من جوانب عدة، سواء على الصعيد العلمي أو العملي، في ظل التوجهات الاستراتيجية التي تشهدها المملكة من أجل تعزيز ريادة الأعمال وتطوير الاقتصاد الوطني، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. تتجسد هذه الأهمية في عدة محاور، نذكر منها الأبعاد العلمية والعملية التي تجعل من هذه الدراسة جزءاً أساسياً من البحث في مجال ريادة الأعمال في السعودية.

الأهمية العلمية للدراسة

- تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال في البيئة السعودية، خاصة في ما يتعلق بكيفية تأثير البيئة الحاضنة على المشاريع في مراحلها المبكرة. فهي تقدم نموذجاً لفهم كيفية دمج الدعم المؤسسي مع الابتكار الريادي في سياق المملكة.
- تساهم الدراسة في تقديم تحليلات علمية حول العوامل التي تؤثر في نجاح أو فشل المشاريع الريادية في السعودية، مثل توفر التمويل، الدعم الاستشاري، التدريب، والتوجيه الإداري. هذه التحليلات ستساعد الباحثين في تطوير مفاهيم ونظريات جديدة عن دور الحاضنات في تحسين بيئة ريادة الأعمال.
- يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للبحوث المستقبلية التي تتناول دور حاضنات الأعمال في دول أخرى، أو تركز على مقارنة فعالية الحاضنات في السعودية مقارنة بالدول الأخرى. وهذا سيساعد في تطوير أطر نظرية عامة تدعم فهم استراتيجيات النجاح في ريادة الأعمال.
- نظراً لأن الحاضنات تعد نموذجاً عالمياً معروفاً في دعم المشاريع الريادية، فإن دراسة تأثيرها في المملكة تُعد مساهمة هامة في الأدبيات الدولية التي تعنى بدراسة الفروق بين بيئات ريادة الأعمال في الدول المختلفة. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لدراسة تطبيقات الحاضنات في دول أخرى ذات بيئات اقتصادية مشابهة (Lukes، ٢٠١٩).

الأهمية العملية للدراسة

- من خلال فهم تأثير حاضنات الأعمال على المشاريع الريادية، ستمكن هذه الدراسة من تقديم توصيات عملية لتحسين بيئة ريادة الأعمال في المملكة. وهذا يشمل تحسين آليات الدعم التي تقدمها الحاضنات، مثل التمويل المبدئي، والإرشاد، والتعليم المتخصص، مما يساعد على تسريع وتيرة نمو المشاريع الريادية وتقليل معدلات الفشل.
- يمكن لصناع القرار في الحكومة والقطاع الخاص الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بحاضنات الأعمال. وبالتالي، فإن الدراسة تقدم فهماً متعمقاً للمعوقات التي قد تواجه المشاريع الريادية داخل الحاضنات وكيفية معالجتها من خلال تطوير برامج ومبادرات تواكب احتياجات السوق السعودي المتغيرة.
- تساهم الدراسة في توفير معلومات قيمة لرواد الأعمال حول دور حاضنات الأعمال في تسريع تطوير مشاريعهم من خلال الموارد التي توفرها هذه الحاضنات. كما تساعد على فهم ما يمكن أن يتوقعوه من الحاضنات وما هي العوامل التي تساهم في نجاح مشاريعهم في بيئة ريادية صحية، مما يقلل من المخاطر ويزيد من فرص نجاح مشاريعهم.
- تقدم الدراسة أيضاً رؤى حول كيفية تعزيز التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في دعم المشاريع الريادية من خلال حاضنات الأعمال. فهي تساهم في تطوير استراتيجيات لزيادة الفعالية في دعم ريادة الأعمال عن طريق تحسين التنسيق بين المؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال والشركات الخاصة.
- تساعد الدراسة في تسليط الضوء على أهمية حاضنات الأعمال في جذب الاستثمارات للمشاريع الريادية، وذلك من خلال تقديم بيئة مواتية لتقديم الأفكار المبتكرة. كما أنها يمكن أن تدعم المشاريع في جذب المستثمرين المحتملين من خلال فهمهم بشكل أفضل لاحتياجات هذه المشاريع في المراحل المبكرة.
- من خلال دراسة التأثير الفعلي لحاضنات الأعمال، تساهم هذه الدراسة في تعزيز الشفافية حول كيفية تقييم أداء هذه الحاضنات. وهذا يساعد على تحسين آليات الرقابة والمتابعة للبرامج التي يتم تنفيذها من خلال هذه الحاضنات، مما يزيد من فعاليتها ويضمن تقديم الدعم الأمثل للمشاريع الريادية (Rifai، ٢٠٢٣).

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في تحديد وتحليل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية. حيث تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى متكاملة حول الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية، سواء من خلال الدعم المالي أو الاستشاري أو عبر تيسير الوصول إلى الأسواق أو تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال. بناءً على ذلك، يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية والفرعية للدراسة كما يلي:

- الهدف الرئيسي للدراسة

- تحليل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة العلاقة بين الحاضنات والمشاريع الريادية، بهدف فهم كيف تؤثر هذه الحاضنات في مراحل تطوير المشاريع الريادية في السعودية، وتحديد ما إذا كانت هذه الحاضنات تمثل عاملاً رئيسياً في نجاح المشاريع الريادية أو لا.

- الأهداف الفرعية:

١. تحديد الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في السعودية:

يهدف هذا الهدف إلى التعرف على الأنواع المختلفة من الدعم الذي تقدمه حاضنات الأعمال في السعودية، سواء كان دعمًا ماليًا أو استشاريًا أو تقنيًا. كما يشمل دراسة الخدمات التي تقدمها هذه الحاضنات وكيف تساهم في تطوير المشاريع الناشئة.

٢. تحليل العلاقة بين حاضنات الأعمال وفرص التمويل المتاحة للمشاريع الريادية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة تأثير الحاضنات في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل للمشاريع الريادية، مثل المستثمرين، وصناديق رأس المال المخاطر، وكذلك دعم الحاضنات في تأمين تمويلات مبدئية لرواد الأعمال.

٣. استكشاف تأثير حاضنات الأعمال على تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال:

يهدف هذا الهدف إلى فهم كيف تساهم الحاضنات في تطوير مهارات رواد الأعمال من خلال البرامج التدريبية، ورش العمل، والتوجيه الذي تقدمه. كما يشمل دراسة مدى تأثير هذه المهارات على نجاح المشاريع الريادية في السوق السعودي.

٤. دراسة مدى قدرة حاضنات الأعمال على ربط المشاريع الريادية مع الأسواق المحلية والدولية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة كيف يمكن لحاضنات الأعمال أن تساعد المشاريع الريادية في توسيع نطاق أعمالها والوصول إلى أسواق جديدة. كما يشمل دراسة العوائق التي قد تواجه المشاريع في التوسع وكيف يمكن للحاضنات المساهمة في تخطي هذه العوائق.

٥. تحليل التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في تقديم الدعم للمشاريع الريادية في السعودية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة التحديات التي قد تواجه حاضنات الأعمال في السعودية في تقديم الدعم الكافي والفعال للمشاريع الريادية. ويشمل ذلك التحديات المتعلقة بالتمويل، الموارد البشرية المؤهلة، والتنسيق مع الجهات الأخرى التي تدعم ريادة الأعمال.

تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما هو تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية؟

- الأسئلة الفرعية:

١. ما هو الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في السعودية؟
٢. كيف تؤثر حاضنات الأعمال على توفير التمويل للمشاريع الريادية في المملكة؟
٣. ما هو تأثير حاضنات الأعمال على تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال؟
٤. كيف تساهم حاضنات الأعمال في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية للمشاريع الريادية؟
٥. ما هي التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في تقديم الدعم الفعال للمشاريع الريادية في السعودية؟

فروض الدراسة:

- الفرضية الرئيسية للدراسة:

- هناك تأثير إيجابي لحاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية.

- الفرضيات الفرعية:

١. حاضنات الأعمال تساهم بشكل كبير في توفير الدعم المالي للمشاريع الريادية في السعودية.
٢. حاضنات الأعمال تؤثر بشكل إيجابي في تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال.
٣. حاضنات الأعمال تساهم في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية للمشاريع الريادية.
٤. الدعم الاستشاري الذي تقدمه حاضنات الأعمال يساهم في تحسين استراتيجيات النمو والتوسع للمشاريع الريادية.

٥. حاضنات الأعمال تواجه تحديات تؤثر في قدرتها على تقديم الدعم الفعال للمشاريع الريادية في السعودية.

الدراسات السابقة:

تتناول دراسة (Eltahir، ٢٠٢٣) العلاقات المعقدة بين حاضنات الأعمال وتفعيل رأس المال الفكري ونجاح المشاريع الريادية. وتبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية وتفعيل رأس المال الفكري ووساطته. وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، فإن المشاريع الريادية تدفع النمو الاقتصادي، وهو ما يوجه فرضيات البحث. تسلط هذه الدراسة الضوء على المساهمات المتنوعة لريادة الأعمال الصغيرة والشركات الناشئة القابلة للتطوير والشركات الكبيرة في النمو الاقتصادي. تشير الفرضية ١ إلى وجود صلة قوية بين حاضنات الأعمال ونجاح المشاريع الرائدة، لكن النتائج مختلطة. العلاقة المباشرة ليست ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن حاضنات الأعمال قد يكون لها تأثير معقد ومتعدد الأوجه على النجاح. الفرضية ٢ التي تنص على أن حاضنات الأعمال تنشط رأس المال الفكري مدعومة بقوة. من خلال تبادل المعرفة والتدريب والتواصل، تعمل حاضنات الأعمال على تعزيز المعرفة والإبداع والمهارات البشرية الأساسية لرأس المال الفكري. تقترح الفرضية ٣ علاقة غير مباشرة حيث يتوسط رأس المال الفكري بشكل كامل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية. أكدت النتائج تأثير الوساطة هذا، مما يسلط الضوء على الدور المركزي لرأس المال الفكري في ترجمة دعم حاضنات الأعمال إلى نجاح ريادة الأعمال. تسلط

هذه الدراسة الضوء على الطبيعة المتعددة الجوانب لنجاح زيادة الأعمال وتأثير حاضنات الأعمال عليها، مما يعزز المعرفة بريادة الأعمال ورأس المال الفكري والحاضنات. يجب على صناع السياسات ورواد الأعمال ومديري حاضنات الأعمال أن يلاحظوا أن المعرفة والإبداع ورأس المال البشري تشكل أهمية حاسمة لنجاح زيادة الأعمال.

في دراسة (Al-Juhani، ٢٠٢٣)، تم استخدام النمذجة البنوية التفسيرية (ISM) لفحص متغيرات النجاح لحاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام عملية مراجعة شاملة للأدبيات لتحديد وتحليل بعض عوامل النجاح الرئيسية، والتي تضمنت إمكانية الوصول إلى التمويل، ومؤشرات الأداء المتميزة، وإجراءات الدخول والخروج الفعالة، وملاءمة الخدمات، وثقافة زيادة الأعمال، وفرق الإدارة المخضمة، وحقوق الملكية الفكرية، وموقع الحاضنة، وجهود التسويق والتسويق، والعلاقات مع المنظمات الأخرى. وقد تم اكتشاف الروابط الهرمية وأولوية هذه العوامل من خلال تحليل ISM. تقدم النتائج معلومات ثاقبة لرجال الأعمال وأصحاب المصلحة وصناع السياسات لتحسين أداء حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية.

هناك عدد محدود من أعمال البحث حول عوامل النجاح الحرجة (CSFs) في مشاريع البناء العامة في المملكة العربية السعودية. واستجابة لهذه الفجوة المعرفية، فإن هدف هذه دراسة (Alragabah، ٢٠٢٤) هو تقييم تأثير عوامل النجاح الحرجة على مشاريع البناء الحكومية في المملكة العربية السعودية. يتم التحقيق في عوامل النجاح من خلال دراسة أوسع لمعايير الفشل، من خلال النظر في أكثر فعالية في إكمال المشروع بنجاح وأيضاً من خلال النظر في تأثير تنفيذ عمليات التحكم لإكمال المشروع بنجاح. التصميم / المنهجية / النهج حللت هذه الدراسة تأثير عوامل النجاح على مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية باستخدام منهجية وصفية. تم إجراء مسح شامل للأدبيات لتحديد عوامل النجاح والفشل المتعلقة بمشاريع البناء الحكومية في المملكة العربية السعودية. يتم فرز بيانات المسح وتحليلها حسب التكلفة والجدول الزمني والأبعاد الفنية والسياقية والمالية للمشاريع بناءً على أنواع المشاريع وتعقيد الهندسة والحجم والوسيلة والرقابة القضائية ونهج التمويل. لتقييم تأثير تنفيذ عوامل النجاح، تم جمع البيانات النوعية في دراسة استقصائية عبر استبيان على شبكة الإنترنت تم إرساله إلى المسؤولين العاملين والذين يشغلون مناصب مسؤولة في منظمات إرشادات المشاريع الوطنية وفي منظمات البناء الحكومية في المملكة العربية السعودية. في المجموع، تم تحديد ٢٨ عامل نجاح حاسم وتصنيفها وتقييمها لتأثيرها على نجاح المشروع. تنتهي العوامل الأربعة المحددة إلى فئات عملية مشاريع البناء، وتنتهي تسعة عوامل إلى إدارة مشاريع البناء وتم تحديد ١٥ عامل نجاح لتقييم تأثير التنفيذ في

مشاريع البناء. النتائج حددت نتائج الدراسة وصنفت أهم خمسة عوامل نجاح حاسمة تؤثر بشكل كبير على نتائج المشروع، بما في ذلك تلبية الأهداف الزمنية، والالتزام بالميزانيات المالية، وتحقيق النتائج المرجوة لجميع أصحاب المصلحة، وإدارة المخاطر بشكل فعال وتجميع الفريق المناسب مع تحسين تخصيص الموارد. بالإضافة إلى ذلك، يشير البحث إلى أن العوائق التي تعترض المشاريع تنبع في المقام الأول من التنفيذ والعوامل الاقتصادية والبشرية والسياسية. تدعو الدراسة إلى فرض ضوابط صارمة على التصميمات الهندسية غير المكتملة وتنصح بعدم قيام المقاولين بالتعامل بشكل مستقل مع أعمال التصميم لضمان نجاح المشروع. بالإضافة إلى ذلك، فإن معالجة مؤهلات المقاولين والشؤون المالية أمر بالغ الأهمية لنجاح المشروع. من خلال تسليط الضوء على عوامل النجاح الحاسمة والتحديات، يوفر البحث رؤى عملية لتعزيز ممارسات إدارة المشاريع في صناعة البناء. قيود البحث/الآثار المترتبة عليه تقتصر هذه الدراسة على مشاريع البنية التحتية التي شيدتها الهيئات الحكومية بمشاركة مسؤولين من المنظمات الحكومية. قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من الدراسة، بما في ذلك المشاريع الخاصة والمسؤولين العاملين في المشاريع الخاصة، لتعميم نتائج البحث. الأصاله/القيمة لقد بحثت العديد من الدراسات في عوامل النجاح الحاسمة في مشاريع البناء، لكن القليل منها بحث في مدى ملاءمتها لمشاريع الحكومة السعودية.

تدرس دراسة (Eltahir I.، ٢٠٢٣) العلاقات المعقدة بين حاضنات الأعمال وتفعيل رأس المال الفكري ونجاح المشاريع الريادية. يبحث هذا البحث في كيفية تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية وتفعيل رأس المال الفكري ووساطته. وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، فإن المشاريع الريادية تدفع النمو الاقتصادي، مما يوجه فرضيات البحث. تسلط هذه الدراسة الضوء على المساهمات المتنوعة لريادة الأعمال الصغيرة والشركات الناشئة القابلة للتطوير والشركات الكبيرة في النمو الاقتصادي. تشير الفرضية الأولى إلى وجود رابط قوي بين حاضنات الأعمال ونجاح المشاريع الرائدة، لكن النتائج مختلطة. العلاقة المباشرة ليست ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن حاضنات الأعمال قد يكون لها تأثير معقد ومتعدد الأوجه على النجاح. الفرضية الثانية التي تنص على أن حاضنات الأعمال تنشط رأس المال الفكري مدعومة بقوة. من خلال تبادل المعرفة والتدريب والتواصل، تعمل حاضنات الأعمال على تعزيز المعرفة والإبداع والمهارات البشرية الأساسية لرأس المال الفكري. تقترح الفرضية الثالثة علاقة غير مباشرة حيث يتوسط رأس المال الفكري بشكل كامل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية. وقد أكدت النتائج هذا التأثير الوسيط، مسلطة الضوء على الدور المركزي لرأس المال الفكري في ترجمة دعم حاضنات الأعمال إلى نجاح ريادة الأعمال.

وتسلط هذه الدراسة الضوء على الطبيعة المتعددة الجوانب لنجاح زيادة الأعمال وتأثير حاضنات الأعمال عليه، وتعزيز المعرفة بزيادة الأعمال ورأس المال الفكري والحضانة. وينبغي لصناع السياسات ورواد الأعمال ومديري حاضنات الأعمال أن يلاحظوا أن المعرفة والإبداع ورأس المال البشري تشكل أهمية حاسمة لنجاح زيادة الأعمال.

تم إجراء دراسة (peachyessay، ٢٠١٩) بهدف فهم تأثير حاضنات الأعمال على بقاء الشركات الناشئة السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية (٢٠١٦ وبعده ٢٠١٦). الغرض من هذا البحث هو تسليط الضوء على التأثير من منظور الشركات الناشئة السعودية وخدمة ثلاثة أهداف رئيسية. الهدف الأول هو دراسة دور حاضنات الأعمال في بقاء الشركات التجارية الجديدة أو الشركات الناشئة. الهدف الثاني هو فهم أنواع الشركات الناشئة، والتي من المرجح أن تستفيد بشكل أكبر من حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. الهدف الثالث هو فحص فعالية حاضنات الأعمال في تلبية الاحتياجات الأساسية للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية يتبنى البحث التصميم الاستكشافي ويستخدم النهج الاستنتاجي للتحقيق في سؤال البحث. لهذا الغرض، تم جمع البيانات من ٣٠ شركة ناشئة، والتي تأسست في عام ٢٠١٦ وبعده. تم جمع البيانات الأولية من خلال طريقة المسح بمساعدة استبيان. تم تحليل البيانات بمساعدة طريقة النسبة المئوية ويتم عرضها بمساعدة التمثيل البياني الذي يتضمن جدولًا ومخططًا ورسمًا بيانيًا. وجد البحث أن أكثر من ٦١% من المستجيبين يشعرون أن برنامج حضانة الأعمال ساعدهم بشكل كبير على النمو كشركة إلى المستوى التالي من النضج. تشير البيانات الأولية أيضًا إلى أن ٥٧% من الشركات الناشئة تعتقد أن فرص بقائها قد تحسنت بسبب الارتباط بمؤسسات الأعمال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية للدراسة تعتبر من الأسس التي تستند عليها هذه الدراسة لفهم تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية. توفر هذه المنطلقات إطارًا علميًا لدراسة العلاقة بين الحاضنات والمشاريع الريادية، وتساهم في توجيه البحث وتحديد مفاهيمه الأساسية، وكذلك التفسير العلمي للنتائج المتوقعة من الدراسة. وتتناول هذه المنطلقات عدة مفاهيم أساسية مثل زيادة الأعمال، حاضنات الأعمال، ونجاح المشاريع الريادية، بالإضافة إلى النظر في العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة.

١. مفهوم ريادة الأعمال

تعتبر ريادة الأعمال محركاً رئيسياً للاقتصادات الحديثة، فهي عملية ابتكارية تستهدف تقديم حلول جديدة لاحتياجات السوق من خلال تطوير أفكار تجارية قابلة للتحقيق. ريادة الأعمال لا تقتصر على إطلاق مشاريع جديدة فقط، بل تشمل أيضًا القدرة على التكيف مع متغيرات السوق والابتكار المستمر لتقديم منتجات أو خدمات فريدة تميزها عن المنافسين.

في سياق المملكة العربية السعودية، تتسارع وتيرة ريادة الأعمال بشكل ملحوظ، خاصة في إطار رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تحقيق تنوع اقتصادي واستدامة من خلال دعم الابتكار وتحفيز المشاريع الريادية. فريادة الأعمال في السعودية تشمل تطوير المشاريع في قطاعات مختلفة مثل التقنية، الصحة، التعليم، والطاقة المتجددة، ويعتمد نجاح هذه المشاريع بشكل كبير على الدعم الذي توفره حاضنات الأعمال (Katjiteo، ٢٠٢٤).

٢. مفهوم حاضنات الأعمال

حاضنات الأعمال هي منظمات أو مؤسسات تهدف إلى تقديم الدعم الشامل للمشاريع الريادية في مراحلها المبكرة. هذا الدعم يشمل عادة الاستشارات الإدارية والفنية، توفير الموارد المالية، التدريب، توجيه الشركات الناشئة، وتقديم البنية التحتية اللازمة مثل المساحات المكتبية، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى شبكة من المستثمرين والمستشارين. تقوم الحاضنات بتوفير بيئة داعمة تساعد رواد الأعمال على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ومستدامة.

نظرية حاضنات الأعمال تشير إلى أن المشاريع الناشئة التي تحصل على الدعم اللازم من حاضنات الأعمال في مراحلها الأولية تكون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات وتجاوز مخاطر الفشل. وبالتالي، فإن الحاضنات تساهم في تقليل معدلات الفشل وتحسين فرص النجاح على المدى الطويل. وتعتبر الحاضنات عاملاً مهماً في دعم الابتكار وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المجتمعات (Sohail، ٢٠٢٣).

٣. أهمية الدعم المالي والاستشاري

أحد الأبعاد المهمة التي تستند إليها هذه الدراسة هو تأثير الدعم المالي والفني الذي تقدمه حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية. الدعم المالي يشمل توفير التمويل الأولي للمشاريع الناشئة، والذي يمكن أن يكون من خلال استثمار

رأس المال المغامر، القروض منخفضة الفائدة، أو برامج التمويل المدعومة. بينما يشمل الدعم الاستشاري تقديم المشورة الفنية والإدارية حول كيفية تحسين الأداء، إدارة العمليات، وتطوير استراتيجيات النمو.

النظريات الاقتصادية تشير إلى أن الدعم المالي، خصوصًا في مرحلة بدء التشغيل، يمكن أن يكون فارقًا بين نجاح المشروع أو فشله، حيث أن معظم المشاريع الريادية لا تملك القدرة على تأمين تمويل كافٍ في البداية. من جهة أخرى، فإن الدعم الاستشاري يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في المشروع، مما يساهم في تحسين استراتيجية العمل وإدارتها، وبالتالي يرفع من فرص نجاح المشروع (Klaasa، ٢٠١٩).

٤. نظرية الشبكات الاجتماعية ودورها في حاضنات الأعمال

إحدى المنطلقات النظرية المهمة في دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية هي نظرية الشبكات الاجتماعية. تنص هذه النظرية على أن العلاقات الاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز فرص النجاح للمنظمات والمشاريع الصغيرة. ففي الحاضنات، يتم توفير بيئة تسمح لرواد الأعمال ببناء علاقات مع مستثمرين، مستشارين، وشركاء محتملين. هذا النوع من الشبكات يساعد المشاريع الريادية على إيجاد فرص تعاون تجارية، إضافة إلى تمكينها من اكتساب المعرفة والخبرة من الآخرين في نفس المجال.

حاضنات الأعمال تساهم في تسهيل هذه الشبكات وتوجيهها نحو تحقيق النجاح. من خلال التواصل مع مؤسسات ومشاريع أخرى، يمكن للمشاريع الريادية تبادل الخبرات والتعلم من أخطاء الآخرين، مما يعزز من قدرتها على التوسع والتكيف مع تحديات السوق. كما أن هذه الشبكات تسهل الوصول إلى الأسواق الخارجية، مما يزيد من فرص نمو المشاريع الريادية وتوسعها (Wachira، ٢٠١٦).

٥. نظرية رأس المال البشري وتأثيره على ريادة الأعمال

تعتبر نظرية رأس المال البشري من الأسس النظرية التي تفسر أهمية التعليم والتدريب في نجاح المشاريع الريادية. يشير هذا المفهوم إلى أن المهارات والخبرات التي يمتلكها الأفراد هي رأس المال الذي يساعدهم في اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة. في إطار حاضنات الأعمال، يُعتبر تدريب رواد الأعمال وتطوير مهاراتهم في مجالات مثل الإدارة، التسويق، والابتكار، أمرًا حيويًا في تحسين فرص نجاح المشاريع الريادية.

تتسق هذه النظرية مع الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال، الذي يتمثل في تطوير القدرات الشخصية والمهنية لرواد الأعمال، مما يساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتوسع والنجاح. كما أن تحفيز رواد الأعمال على الاستمرار في تعلم مهارات جديدة وتحسين خبراتهم يساعدهم على إدارة مشاريعهم بشكل أكثر كفاءة (Wuttaphan, ٢٠١٧).

٦. نظرية الفشل والنجاح في المشاريع الريادية

تعتمد حاضنات الأعمال بشكل كبير على نظرية الفشل والنجاح في المشاريع الريادية، حيث تركز هذه النظرية على العوامل التي قد تؤدي إلى فشل المشاريع الناشئة. العديد من المشاريع الريادية تفشل في مراحلها الأولية بسبب نقص الدعم الفني أو المالي أو بسبب قلة الخبرة لدى رواد الأعمال في إدارة المشاريع. لكن من خلال حاضنات الأعمال، يتم توفير البيئة المناسبة لتقليل هذه المخاطر من خلال الإرشاد المتخصص، الدعم المالي، والتوجيه الاستراتيجي. تهدف حاضنات الأعمال إلى تقليل عوامل الفشل من خلال توفير الأدوات اللازمة لدعم ريادة الأعمال ومساعدة المشاريع في تجنب الوقوع في الأخطاء الشائعة التي قد تؤدي إلى فشلها (Coali, ٢٠٢٤).

المنهجية وطرق البحث:

- المنهجية المتبعة

تم اتباع المنهجية الكمية في هذه الدراسة بهدف تحليل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية. المنهجية الكمية تعتمد بشكل أساسي على جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لاستخلاص النتائج الدقيقة التي يمكن التنبؤ بها. تساعد هذه المنهجية في قياس المتغيرات وتحليل العلاقات بينها بطرق موضوعية، مما يعزز من قدرة الباحثين على تقديم استنتاجات تدعم فرضيات الدراسة بناءً على معطيات واقعية وكمية.

تهدف هذه المنهجية إلى تقديم نتائج واضحة ومبنية على أرقام، مما يتيح للمشرفين وصناع القرار فهم مدى تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية بصورة علمية. باستخدام هذا المنهج، يُمكن اختبار صحة الفرضيات حول تأثير الحاضنات على مختلف جوانب نجاح المشروع مثل الاستدامة المالية، التوسع في الأعمال، والابتكار.

- طرق البحث

في هذه الدراسة، تم استخدام أساليب البحث الكمي من خلال تصميم استبيان شامل لاستقصاء آراء وتجارب رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات حاضنات الأعمال في المملكة. يهدف الاستبيان إلى جمع بيانات حول الخدمات التي تقدمها الحاضنات ومدى تأثير هذه الخدمات على جوانب مختلفة من نجاح المشاريع. يتضمن الاستبيان أسئلة موجهة حول الدعم الإداري، التدريب، التمويل، والشبكات الاجتماعية التي توفرها الحاضنات وكيفية تأثير هذه العوامل على تطوير المشروع وتحقيق أهدافه.

الاستبيان مصمم بحيث يكون سهل الفهم ويغطي مختلف جوانب الدعم المقدم من الحاضنات، وكذلك التحديات التي قد تواجه المشاريع في مراحل النمو والتوسع. ويشمل أسئلة حول الأداء المالي للمشاريع، قدراتها على التوسع في السوق، ومدى تحقيق الابتكار والتميز في مجال العمل. وتعتبر هذه الأسئلة جزءاً أساسياً من تحليل تأثير الحاضنات على نجاح المشاريع، حيث توفر بيانات قابلة للقياس والتحليل باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

- اختيار العينة

تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم العينة إلى فئات أو طبقات مختلفة حسب معايير متعددة مثل القطاع الصناعي الذي يعمل فيه المشروع، المرحلة التي يمر بها المشروع (ابتدائية أو متقدمة)، الحجم الجغرافي للمشروع، ومدى استفادة المشروع من خدمات الحاضنات. يهدف هذا الأسلوب إلى ضمان تمثيل دقيق لمختلف فئات المشاريع الريادية في السعودية، مما يساهم في تحقيق نتائج تعكس التنوع الموجود في البيئة الريادية بالمملكة.

من خلال هذا الأسلوب، يتم ضمان أن كل فئة من فئات المجتمع المستهدف لها تمثيل عادل في العينة، مما يعزز من موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم على المجتمع الأكبر للمشاريع الريادية في المملكة. هذه الطريقة تتيح تحليل التأثيرات بشكل مفصل حسب نوع المشروع وقطاعه.

- المتغيرات الرئيسية

تتمحور الدراسة حول تحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين: الأول هو خدمات حاضنات الأعمال التي تشمل التدريب، الاستشارات، التمويل، الشبكات، والدعم الإداري. الثاني هو نجاح المشاريع الريادية الذي يتم قياسه بناءً على عدة

مؤشرات مثل النمو المالي، القدرة على التوسع، مستوى الابتكار، والاستدامة على المدى الطويل. يتم التركيز على كيفية تأثير الخدمات المقدمة من الحاضنات على هذه المؤشرات المختلفة لنجاح المشروع.

الهدف من تحليل هذه المتغيرات هو تحديد مدى تأثير حاضنات الأعمال على قدرة المشاريع الريادية على النمو والاستمرار، وكذلك فهم مدى فاعلية الدعم الذي تقدمه الحاضنات في تحقيق أهداف المشاريع. كما يتيح التحليل تحديد العوامل التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في نجاح المشاريع وتحديد المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين أو تعديل في كيفية تقديم الدعم.

- التحليل الإحصائي

بمجرد جمع البيانات من الاستبيانات، يتم تحليلها باستخدام برامج إحصائية متقدمة مثل SPSS أو Excel، التي تساعد في تنظيم البيانات وتنفيذ التحليل الإحصائي المناسب. يعتمد التحليل الإحصائي على أساليب مثل الانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين المتغيرات المستقلة (خدمات حاضنات الأعمال) والمتغيرات التابعة (مؤشرات نجاح المشاريع). كما يتم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مجموعات مختلفة من المشاريع بناءً على مستوى استفادتها من الحاضنات.

من خلال هذه الأدوات الإحصائية، يتم تحديد مدى تأثير العوامل المختلفة التي تقدمها حاضنات الأعمال على نتائج المشاريع. تساعد هذه التحليلات في تقديم استنتاجات علمية ودقيقة حول الدور الذي تلعبه الحاضنات في تحسين فرص نجاح المشاريع الريادية.

- تفسير النتائج

بعد إجراء التحليل الإحصائي، يتم تفسير النتائج بشكل دقيق وفقاً للبيانات المستخلصة. يتم فحص العلاقة بين خدمات الحاضنات ونجاح المشاريع الريادية لتحديد ما إذا كانت هناك تأثيرات ملموسة وخطوات يمكن اتخاذها لتحسين هذه العلاقة. يتم التركيز على تحديد العوامل التي تساهم بشكل مباشر في النجاح، مثل التدريب والإرشاد، توفير التمويل، والتواصل مع الشبكات التجارية.

من خلال هذه التفسيرات، يتم تسليط الضوء على النتائج التي تظهر الفرق بين المشاريع التي استفادت من الحاضنات وتلك التي لم تستفد، مما يسمح بتحديد التأثيرات التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء المشاريع الريادية في السعودية.

أدوات الدراسة:

تعد أدوات الدراسة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث تمثل الأسلوب الذي يتم من خلاله جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تدعم فرضيات البحث. في دراسة "تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية"، تم استخدام مجموعة من الأدوات المناسبة التي تمكن الباحثين من جمع البيانات بشكل منهجي ودقيق، وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية متقدمة. تنقسم أدوات الدراسة إلى عدة جوانب رئيسية تشمل الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية التي يتم من خلالها تحليل تلك البيانات.

- الاستبيان كأداة رئيسية

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث يعتبر من أكثر الأدوات شيوعاً وفعالية في الأبحاث الكمية. تم تصميم الاستبيان بعناية ليتناسب مع هدف الدراسة وقياس تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية. تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات حول العوامل المختلفة التي تقدمها الحاضنات، مثل الخدمات الاستشارية، التمويل، التدريب، الدعم الإداري، والشبكات التجارية، وكيفية تأثير هذه العوامل على جوانب النجاح المختلفة للمشاريع الريادية.

تم تقسيم الاستبيان إلى عدة أقسام تشمل أسئلة تتعلق بالخدمات المقدمة من الحاضنات، ومدى استفادة رواد الأعمال من هذه الخدمات، والتحديات التي قد تواجههم أثناء مرحلة نمو المشروع. كما تضمن الاستبيان أسئلة تقيس مؤشرات النجاح الرئيسية للمشاريع، مثل نمو الإيرادات، الاستدامة المالية، القدرة على التوسع، والابتكار.

- نوع الأسئلة في الاستبيان

الأسئلة التي تم تضمينها في الاستبيان تنوع بين الأسئلة المغلقة (التي تتطلب إجابات محددة مسبقاً) والأسئلة المفتوحة. الأسئلة المغلقة تم استخدامها للحصول على إجابات قابلة للقياس، مثل تلك المتعلقة بتقييم جودة الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال، أو تحديد مدى التوسع والنمو الذي حققته المشاريع بعد استفادتها من هذه الحاضنات. على سبيل المثال، قد تتضمن الأسئلة المغلقة تقييمات على مقياس من ١ إلى ٥ (حيث ١ تعني "ضعيف" و٥ تعني "ممتاز") لقياس مستوى الرضا عن الدعم الذي تم تقديمه.

أما الأسئلة المفتوحة فقد تم استخدامها لجمع معلومات إضافية وفهم أعمق لتجارب رواد الأعمال. من خلال هذه الأسئلة، يتمكن الباحث من الحصول على رؤى نوعية حول التحديات التي يواجهها رواد الأعمال في استخدام خدمات الحاضنات أو حول جوانب الدعم التي يمكن تحسينها.

- العينة المستخدمة في الدراسة

تم اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة بعناية لضمان تمثيلها الجيد للمجتمع المستهدف. تم اختيار عينة عشوائية من رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات حاضنات الأعمال في السعودية. تهدف هذه العينة إلى تمثيل مختلف القطاعات الاقتصادية، مثل المشاريع في قطاع التكنولوجيا، والصناعات الصغيرة والمتوسطة، والصناعات الإبداعية، مما يساعد في توفير نظرة شاملة حول تأثير الحاضنات على المشاريع الريادية في المملكة.

تم تقسيم العينة إلى فئات طبقية حسب المعايير المختلفة مثل مرحلة المشروع (هل هو في مرحلة البداية أو في مرحلة النمو أو التوسع؟)، وحجم المشروع (مشاريع صغيرة أم متوسطة؟)، بالإضافة إلى القطاع الذي ينتهي إليه المشروع. يساعد ذلك في تحليل تأثير حاضنات الأعمال على نوعيات مختلفة من المشاريع والتأكد من أن النتائج قابلة للتعميم على المجتمع المحلي.

- أدوات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات عبر الاستبيانات، تأتي خطوة تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة. في هذه الدراسة، سيتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS أو Excel لفحص البيانات واستخلاص النتائج. يتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مثل الانحدار المتعدد وتحليل التباين (ANOVA) لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة. يُستخدم الانحدار المتعدد لتحليل العلاقة بين خدمات الحاضنات ونجاح المشاريع الريادية، حيث يتم تحديد ما إذا كانت الخدمات التي تقدمها الحاضنات (مثل التدريب، التمويل، الدعم الإداري) تؤثر بشكل إيجابي على مؤشرات النجاح الرئيسية مثل الإيرادات والنمو المستدام. يساعد هذا التحليل في تقديم صورة واضحة حول العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع الريادية.

أما تحليل التباين (ANOVA)، فيستخدم لاختبار الفروق بين مجموعات مختلفة من المشاريع التي استفادت من الحاضنات. يتم تحليل الفروق بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمشاريع التي حصلت على دعم تمويل أكبر مقارنة

بتلك التي حصلت على دعم محدود، مما يساعد على تحديد التأثيرات المتباينة لحاضنات الأعمال على أنواع مختلفة من المشاريع.

- أدوات قياس المصدقية والموثوقية

من أجل ضمان مصداقية وموثوقية النتائج، تم استخدام عدة أدوات واختبارات لضمان ثبات الاستبيان وصلاحيته الأسئلة. يتم قياس مصداقية الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا، الذي يختبر درجة اتساق الأسئلة داخل الاستبيان، بحيث تضمن النتائج أن الأسئلة تقيس فعلاً ما تم تصميم الاستبيان من أجله. المعامل العالي لكرونباخ ألفا (عادة فوق ٠,٧) يشير إلى أن الاستبيان موثوق.

أما بالنسبة لاختبارات الصلاحية، تم استخدام اختبار الصلاحية البنائية (Construct Validity) للتأكد من أن الأسئلة التي تم تضمينها في الاستبيان تمثل فعلاً المفاهيم التي تهدف الدراسة إلى قياسها، مثل "الدعم الإداري" أو "التوسع في الأعمال". يتم التحقق من صلاحية الاستبيان من خلال استشارة خبراء في مجال ريادة الأعمال والحاضنات لضمان أن الأدوات المستخدمة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

- الملاحظة المباشرة والمقابلات

إلى جانب الاستبيانات، يمكن أن تشمل أدوات الدراسة أيضاً الملاحظة المباشرة والمقابلات مع بعض رواد الأعمال الذين استفادوا من حاضنات الأعمال. تهدف هذه الأدوات إلى جمع بيانات نوعية حول تجارب رواد الأعمال والتحديات التي يواجهونها في التعامل مع الحاضنات. يمكن أن تساعد المقابلات في فهم أعمق لكيفية تأثير حاضنات الأعمال على النجاح من خلال مناقشات شخصية، كما يمكن أن توفر الملاحظة المباشرة تفاصيل إضافية حول آلية العمل داخل الحاضنات وكيفية تفاعلها مع المشاريع الريادية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية

تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في العينة المستهدفة من رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. الدراسة تركز على فئة معينة من الأفراد الذين يشملهم قطاع ريادة الأعمال في المملكة، والذين مروا بتجربة التعامل مع الحاضنات في مراحل مختلفة من عمر مشروعهم. هذا يشمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي حصلت على الدعم من حاضنات الأعمال في السعودية، ولا تشمل الشركات الكبرى أو المشاريع التي لم تستفد من خدمات الحاضنات.

تتضمن الحدود البشرية في هذه الدراسة رواد الأعمال الذين ينتمون إلى قطاعات اقتصادية متنوعة مثل التكنولوجيا، والصناعات الخفيفة، والصناعات الإبداعية، بالإضافة إلى قطاعات أخرى تشهد نشاطاً ملحوظاً في مجال ريادة الأعمال في السعودية. تقتصر العينة على رواد الأعمال الذين تلقوا خدمات مباشرة من حاضنات الأعمال، مثل التدريب، والتمويل، والدعم الإداري، والمساعدة في بناء الشبكات التجارية. لذلك، لم يتم أخذ بعين الاعتبار المشاريع التي لم تمر بهذه التجربة أو التي لم تتعاون مع حاضنات الأعمال.

علاوة على ذلك، تعتبر هذه الدراسة مقيدة من حيث فئة رواد الأعمال المستهدفين في هذه الحاضنات والتي يمكن أن تشمل على أفراد في مراحل مختلفة من نمو المشروع (مثل المشاريع الناشئة أو المشاريع المتوسطة العمر) ولكنها لا تشمل المشاريع التي تواجه تحديات أو عوائق غير مرتبطة مباشرة بالخدمات التي تقدمها الحاضنات. كما يتم التركيز على التأثيرات التي تظهر عند رواد الأعمال الذين استفادوا من الدعم المؤسسي داخل الحاضنات دون النظر إلى المشاريع الريادية التي لم تستفد من هذا النوع من الدعم.

- الحدود الزمانية

تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات وتحليلها. تم تحديد نطاق هذه الدراسة ليشمل فترة زمنية معينة تمتد من بداية عام ٢٠٢٤ حتى منتصف عام ٢٠٢٥. خلال هذه الفترة، تم جمع البيانات عبر استبيانات ومقابلات مع رواد الأعمال الذين استفادوا من حاضنات الأعمال في السعودية في هذه الفترة المحددة.

الحد الزمني لهذه الدراسة يعتمد على مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر على نمو المشروع ونجاحه في مدة زمنية قصيرة نسبياً. حيث أن ريادة الأعمال هي عملية ديناميكية، فإن العديد من المشاريع قد تشهد تغيرات كبيرة في فترة زمنية قصيرة، مما يعني أن نتائج الدراسة قد تكون ذات صلة أكثر بالسياقات الحالية أو الفترات الزمنية القريبة. قد تكون هذه الفترة غير كافية لاستخلاص استنتاجات حول التأثيرات طويلة المدى لحاضنات الأعمال على المشاريع الريادية. ومع ذلك، يظل نطاق الدراسة الزمني مناسباً بما يكفي لقياس التأثير الفوري والمتوسط الأمد.

من جهة أخرى، قد تتغير الظروف الاقتصادية والتشريعية أو تغير استراتيجيات حاضنات الأعمال في السعودية مع مرور الوقت، ما قد يؤثر على نتائج الدراسة إذا تم تمديد النطاق الزمني بعد عام ٢٠٢٥. لذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تكون محدودة بفترة زمنية معينة ولا تأخذ بعين الاعتبار التطورات المستقبلية التي قد تحدث في هذا المجال.

- الحدود المكانية

من الناحية المكانية، تقتصر هذه الدراسة على المملكة العربية السعودية فقط. على الرغم من أن هناك حاضنات أعمال في العديد من الدول حول العالم، إلا أن هذه الدراسة تركز على حاضنات الأعمال الموجودة داخل المملكة العربية السعودية وتأثيرها على المشاريع الريادية المحلية. وبالتالي، فإن نتائج الدراسة ستكون متوافقة مع سياق البيئة الريادية في المملكة، بما في ذلك التحديات والفرص التي يواجهها رواد الأعمال السعوديون.

فيما يتعلق بالمناطق الجغرافية، تقتصر الدراسة على المناطق التي تتواجد فيها حاضنات الأعمال التي تم اختيارها ضمن العينة البحثية. وتشمل هذه المناطق المدن الرئيسية مثل الرياض وجدة والخبر، حيث توجد أكبر الحاضنات في المملكة. قد تكون حاضنات الأعمال في المناطق الصغيرة أو البعيدة جغرافياً أقل تمثيلاً في هذه الدراسة، وبالتالي قد تكون بعض النتائج غير قابلة للتعميم على المناطق الريفية أو الأقل تطوراً من حيث توافر هذه الحاضنات.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الحاضنات في السعودية قد تختلف من حيث نوع الخدمات المقدمة وتوجهاتها الاستراتيجية بحسب المكان. على سبيل المثال، الحاضنات الموجودة في الرياض قد تركز بشكل أكبر على الابتكار التكنولوجي والشركات الناشئة في قطاع التقنية، بينما قد تقدم حاضنات في المناطق الأخرى مثل المدينة المنورة أو الطائف دعماً في مجالات أخرى مثل الصناعات التقليدية أو الحرفية. هذا التنوع في نوعية الحاضنات في المناطق المختلفة قد يؤثر على مدى نجاح المشاريع الريادية في كل منطقة على حدة.

- Alaqueel, O. (2022). Impact of Leadership Skills on Entrepreneurs' Business Success in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.proquest.com/openview/889371e1e4a74ac780adf3783afcf060/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Al-Juhani, F. (2023). Success Factors for Business Incubators in Saudi Arabia: An ISM-Based Investigation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372717619_Success_Factors_for_Business_Incubators_in_Saudi_Arabia_An_ISM-Based_Investigation
- Alkhamis, A. (2020). Access to Health Care in Saudi Arabia: Development in the Context of Vision 2030. Retrieved from https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-74365-3_83-1
- Alragabah, Y. A. (2024). Impact assessment of critical success factors (CSFs) in public construction projects of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/382361842_Impact_assessment_of_critical_success_factors_CSFs_in_public_construction_projects_of_Saudi_Arabia
- Awonuga, K. F. (2024). Business incubators and their impact on startup success: A review in the USA. 11(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378548086_Business_incubators_and_their_impact_on_startup_success_A_review_in_the_USA
- Bagiyam, D. (2024). Business Incubators as Tools for Innovation and Growth of Entrepreneurship: A Mixed Method Analysis. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/385470247_Business_Incubators_as_Tools_for_Innovation_and_Growth_of_Entrepreneurship_A_Mixed_Method_Analysis
- Coali, A. (2024). Scientific decision-making, project selection and longer-term outcomes. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0048733324000714>
- Ellatief, O. A. (2022). The reality of business incubators in supporting entrepreneurship for youth in the Arab world in light of the challenges of the business environment. Retrieved from https://aijes.journals.ekb.eg/article_332814.html
- Eltahir, I. (2023). THE ROLE OF BUSINESS INCUBATORS IN THE SUCCESS OF ENTREPRENEURIAL PROJECTS BY ACTIVATING INTELLECTUAL CAPITAL: A FIELD STUDY IN THE AL-JOUF REGION. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377108642_THE_ROLE_OF_BUSINESS_INCUBATORS_IN_THE_SUCCESS_OF_ENTREPRENEURIAL_PROJECTS_BY_ACTIVATING_INTELLECTUAL_CAPITAL_A_FIELD_STUDY_IN_THE_AL-JOUF_REGION_qiyefuhuaqitongguojihuozhilizibenzaichuangyexiangmuche
- Eltahir, I. A. (2023). THE ROLE OF BUSINESS INCUBATORS IN THE SUCCESS OF ENTREPRENEURIAL PROJECTS BY ACTIVATING INTELLECTUAL CAPITAL: A FIELD STUDY IN THE AL-JOUF REGION. Retrieved from <https://jsju.org/index.php/journal/article/view/1898>

- Katjiteo, A. (2024). Entrepreneurship and Innovation: The Catalyst for Economic Growth. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/383095321_Entrepreneurship_and_Innovation_The_Catalyst_for_Economic_Growth
- Kayal, G. (2024). Sustainable entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia: a systematic evaluation of extant research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379429799_Sustainable_entrepreneurship_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia_a_systematic_evaluation_of_extant_research
- Klaasa, P. (2019). Factors to Support a New Tech Start-up for Business Incubation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/337777829_Factors_to_Support_a_New_Tech_Start-up_for_Business_Incubation
- Lukes, M. (2019). Do business incubators really enhance entrepreneurial growth? Evidence from a large sample of innovative Italian start-ups. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/332947889_Do_business_incubators_really_enhance_entrepreneurial_growth_Evidence_from_a_large_sample_of_innovative_Italian_start-ups
- Mohammad, A.-J. (2024). The Role of Technological Business Incubators in Supporting and Developing Marketing Capabilities for Entrepreneurship Business and Small Projects in Jordan. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/312140493_The_Role_of_Technological_Business_Incubators_in_Supporting_and_Developing_Marketing_Capabilities_for_Entrepreneurship_Business_and_Small_Projects_in_Jordan
- peachyessay. (2019). The Impact of Business Incubators on Survival of Saudi's New Businesses: A Study Based on Perspectives of Starts-up. Retrieved from <https://peachyessay.com/sample-essay/the-impact-of-business-incubators-on-survival-of-saudis-new-businesses-a-study-based-on-perspectives-of-starts-up/>
- Rifai, F. (2023). The Role of Business Incubators in Promoting Entrepreneurship of Higher Education Institutions. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/371713822_The_Role_of_Business_Incubators_in_Promoting_Entrepreneurship_of_Higher_Education_Institutions
- Sohail, K. (2023). Developing business incubation process frameworks: A systematic literature review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296323002606>
- Wachira, K. (2016). Role of Social Networks in University Based Business Incubators in Promoting Entrepreneurship Growth in Kenya. Retrieved from https://hrmars.com/papers_submitted/2558/Role_of_Social_Networks_in_University_Based_Business_Incubators_in_Promoting_Entrepreneurship_Growth_in_Kenya.pdf
- Wuttaphan, N. (2017). HUMAN CAPITAL THEORY: THE THEORY OF HUMAN RESOURCE DEVELOPMENT, IMPLICATIONS, AND FUTURE. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/344166132_HUMAN_CAPITAL_THEORY_THE_THEORY_OF_HUMAN_RESOURCE_DEVELOPMENT_IMPLICATIONS_AND_FUTURE

Midocean University

Management college

Master of Business Administration



The impact of business incubators on the success of entrepreneurial projects in Saudi Arabia

Student preparation/

Tarfah Ali AL-Masoud

University Number/

243001604

Supervisor/

Dr. Alfaisal Abdehameed Mohame

Dr. Fayez Ali Jrad

Year

٢٠٢٥